مدير عام مطار عدن الدولي يوضح :

الحملات الإعلامية تهدف إلى إغلاق مطار عدن خدمة لمطار صنعاء كي يعاود نشاطه

كتب / أحمد سعيد كرامة

قال مدير عام مطار عدن الأستاذ / طارق عبده علي ، في رده على الحملات الإعلامية المتكررة الهادفة إلى إغلاق مطار عدن خدمة لمطار صنعاء لكي يعاود نشاطه : " إن هناك قصور و ضعف في أداء مطار عدن الدولي وهذا أمر لا غبار عليه , وبالنسبة لكهرباء المطار تدخل ضمن الأوقات المخصصة للانقطاعات اليومية و لا يمكن لإدارة الكهرباء فصل المطار لعدة أسباب ، رغم مطالباتنا المستمرة للمحافظة بفصل تيار كهرباء المطار عن باقي الوحدات السكنية المجاورة و تم التوقيع على عقد مع الكهرباء و المحافظة وهيئة الطيران لتمويل مشروع مد خط جديد للمطار يفصله عن شبكة الأحياء السكنية التي تتعرض للانقطاعات اليومية و كذلك توصيل الكهرباء إلى محطتي 08 و 26 لتغذية مدرجي الهبوط و التدحرج , حيث أن المشروع جاهز منتظرين وصول المحافظ للتوقيع على العقد حتى يتم صرف المبلغ من مكتب المالية " .

وحول انقطاعات الكهرباء أوضح مدير عام مطار عدن أنه : "وقت انقطاع الكهرباء تعمل المولدات أوتوماتيكياً لكن نعاني من مشكلتين أولها أن المولدات بحاجة إلى إعادة تأهيل من جديد ، وثانياً عدم توفر كميات مناسبة من الديزل للمطار حيث نقوم بشراء الديزل من السوق و أحياناً بسعر السوق السوداء ، وكنا في السابق نشتري بالآجل من شركة النفط في عهد المدير السابق الأستاذ عبدالسلام حميد " .

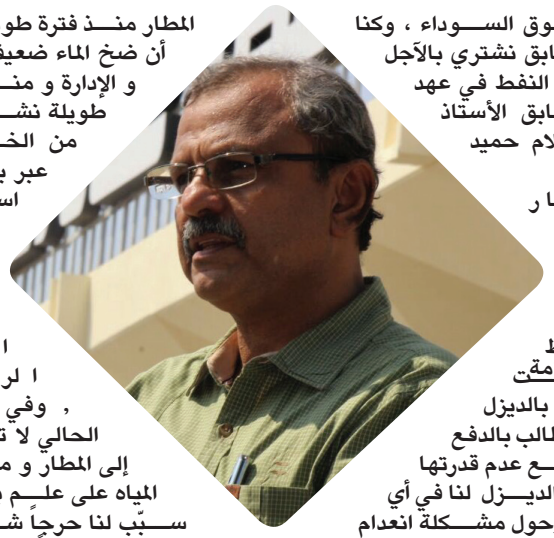

و أشار "طارق عبده" أن: " شركة النفط كانت تزويدنا بالديزل الآجل و تطالب بالدفع المباشر مع عدم قدرتها بتوفير الديزل لنا في أي لحظة". وحول مشكلة انعدام المياه وتعطل منظومة المجاري أكد : " أن هناك مشكلة كبيرة يعاني منها المطار منذ فترة طويلة و هي أن ضخ الماء ضعيف للمطار و الإدارة و منذ فترة طويلة نشتري الماء من الخارج أي عبر بوز عند استنفاد أو انقطاع لمياه الشبكة الرئيسية , وفي الوقت الحالي لا تصل المياه إلى المطار و مؤسسة المياه على علم بذلك وهذا سبّب لنا حرجاً شديداً مع المسافرين خصوصاً ، وفي بعض الأحيان ينفد علينا الماء من الخزانات و لا يصل الماء إلى الحمامات و هي مشكلة كبيرة للمسافرين وخصوصاً القادمين من مسافات بعيدة " .

> **الأجهزة الأمنية وجمارك مطار عدن الدولي ضبطت حقائب تحوي كميات كبيرة من الأدوية التجارية**

وعن الحلول الآنية لحل معضلة انقطاع المياه قال مدير عام مطار عدن : " إنها توجد بوزة خاصة بالمطار ونقوم نحن بإحضار الماء باستمرار و تعبئة الماء بالخزانات و تظل في وضع احتياطي عند الحاجة للماء تكون جاهزة لتعبئة الخزانات العلوية ".

و أكد أن : " هناك مشروع تكفلت به المحافظة و هناك موافقة من الحكومة بإيصال خط ماء جديد للمطار مع بناء خزان كبير إلى جانب الخزانات الموجودة حاليا يضمن توفير الماء باستمرار , و كذلك ضرورة حل مشكلة المجاري مؤقتا و الآن و منذ فترة توقفت عملية الطفح والذي كانت بسبب هلاك الشبكة و ضرورة إعادة تغييرها " .

وعن المشاكل الأخرى التي يعاني منها المطار أوضح طارق : " إن هناك مشكلة نعاني منها و هي وجود هيئتين للطيران في صنعاء و في عدن التي هي في طور التأسيس ، الإيرادات التي تصل للمطار هي من طيران اليمنية فقط و هي رسوم المغادرة و هي تغطي بالكاد رواتب الموظفين وتستلمها هيئة الطيران في حسابها بعدن و تحولها لحسابنا و منها تصرف الرواتب ، من قبل كنا نستفيد من الزيادة في المبالغ و نستخدمه كميزانية لتشغيل المطار ، الآن نعاني من شحة الموارد المالية لأن هيئة صنعاء تطالبنا برفع الإيراد إليها و هي من سترسل الميزانية التشغيلية لمطار عدن ، مع العلم بأنه لم تستلم منا سوى سته مليون ريال فقط منذ إعادة تشغيل المطار ، لأن رواتبنا في السابق كانت ترسل من صنعاء , والإيرادات الأخرى الخاصة بشركات الطيران الخاصة هي بالدولار و تدخل مباشرة في حساب هيئة طيران عدن , مع العلم تم دفع مبلغ 4 مليون دولار قبل فترة إلى هيئة طيران صنعاء من قبل الشركات الأجنبية مقابل رسوم المرور و هم يتعاملون مع مركز المراقبة في صنعاء ، و الآن وقبل فترة بسيطة تم توريد مبلغ 6 مليون دولار من شركات الطيران الأجنبية مقابل رسوم مرور وسُلمت لهيئة طيران صنعاء أيضاً " .

> **نعاني من وجود هيئتين للطيران في صنعاء و في عدن التي هي في طور التأسيس**

وعن الحملات المغرضة التي تشن من قبل بعض الوسائل الإعلامية على المطار قال مدير المطار : " بالنسبة للحملة الإعلامية المغرضة ضد مطار عدن وليس ضدي شخصياً ، و بخصوص تهريب الأدوية ضبطت صباح اليوم " أمس الأربعاء" الأجهزة الأمنية والجمارك مطار عدن الدولي حقائب تحتوي على كميات كبيرة من الأدوية التجارية " , موضحاً أن موظفي الجمارك ومكتب الهيئة للأدوية بالمطار " ضبطوا ثلاثة حقائب مليئة بالأدوية المتنوعة وحقائب تحتوي على باكتات فارغة لاستخدامها وتعبئتها فيما بعد بأدوية قد تكون منتهية الصلاحية تمهيداً لإنزالها إلى الأسواق مما سيشكل خطورة بالغة على المواطنين".

قال أنها ذكرت الجنوب على استحياء وكأنه لم ينتصر للعرب وأتت كتسجيل حضور فقط..

عباد: مبادرة باصرة تحمل في بطنها جنينا مشوها أتى بطريقة غير شرعية !

الأمناء / خاص

وصل لـ"الأمناء" تعقيب من م. سالم صالح عباد - الناشط في الحراك الجنوبي - على موضوع للدكتور "باصرة" وكانت "الأمناء" قد نشرته في وقت سابق، وتحدث فيه عن مشروع مبادرة لإيقاف الحرب، وحلول السلام بدلاً عنها، وتطرق إلى موضوعات عدة، وجاء في التعقيب ما يلي:

(طالعتنا صحيفة "الأمناء" في عددها 712 ليوم الأحد الصفحة الثامنة موضوعاً مفصلاً لمشروع (مبادرة) التكتل الثالث ، قدمها الدكتور "باصرة"، والتي يدعو فيها أطراف الصراع اليمني إلى وقف الحرب والعودة إلى طاولة الحوار والمفاوضات ، وقال إن تلك المبادرة جاءت تلبية لطلب أكاديميين ومثقفين ورجال أعمال ودين ومشائخ ، ونحن هنا نقول له : من هم؟ وعددهم وتاريخهم؟ وهل هؤلاء يمثلون شعب الجنوب حتى يتحدثون باسمه ؟ ومن أعطاهم هذا الحق الذي لا يُستمد إلا من الشعب؟!).

ويضيف:(كنت أعتقد وأنا أقرأ بنود المبادرة أن أجد فقرة من المشروع تتحدث عن حق أبناء الجنوب في استعادة الدولة أو على الأقل أن أجد فكر وعقل دكتور يرتقي بمشروعه السياسي إلى مستوى يليق بتضحيات أبناء الجنوب ، وأن أجد مشروعا وطنيا عادلا ينصف شعب الجنوب المقموع بحراب الجند وجنابي القبيلة.. الشعب الذي عبثت بمقدراته ثلة فاسدة ووأدت مشروعنا الحضاري الذي ركضنا من أجله كمن يركض في الحرب من أجل النصر فرحين بالوحدة التي ننشد لها من أعماق قلوبنا ولم تقدم لنا إلا الذل والإلحاق؛ لكن تلك المبادرة أو المشروع تحمل في بطنها جنيناً مشوهاً أتى بطريقة غير شرعية، مخاطبة الجنوب على استحياء، وكأن الجنوب لم ينتصر للعرب جميعا ولم يقدم تلك التضحيات، أقول بكل صراحة إن المبادرة أو المشروع - سمها ما تشاء - جاءت لتسجيل حضور لا غير) .

وأضاف :(باصرة الأستاذ في التاريخ جرد شعب الجنوب من هويته وتاريخه وحقه في الحرية من خلال تقديمه لهذا المشروع الانهزامي الذي يعتبر أبناء الجنوب مجرد فرع ملحق للأصل وعليه أن ينساق طوعا أو كرها ، ناسيا أن هذا الشعب كان أول شعوب العالم مطالبا بالحرية والعدالة والمساواة في حراك سلمي ونضال ثوري تألق فيه خلقاً وسلوكاً ، معززاً هذا النضال السلمي بكفاح مسلح فرضته عليه قوى الردة والانكسار في حرب ظالمة وغير متكافئة صبيحة 26 مارس 2015م قدم فيها شعبنا الجنوبي ممثلا بمقاومته الباسلة وحراكه الفاعل أنصع بطولات الفداء والتضحية المعززة بالنصر المؤزر).

وأشار بالقول :(وبهذه المبادرة السيئة الصيت والتي لم تلاق لها أدنى قبول في الشارع أثبت لنا الدكتور باصرة وهو الأكاديمي والمثقف والسياسي الذي تبوأ عدداً من المناصب المهمة أثبت لنا وشلته الانتهازية التي يتغنى بها ويدعي أن المشروع المسمى بالتكتل الثالث قد جاء بناءً على طلب رجال العلم والمعرفة والسياسة ... مشروع انتهازي وانهزامي لا يخدم قضيتنا الجنوبية العادلة وينكر علينا حقنا المشروع في تقرير المصير وهدفهم الرئيسي من هذا المشروع تصدر المشهد السياسي بلا خجل أو استحياء يغافلون عقولنا ويتجمعون من جديد في تشكيلة تجمعها شهوة السلطة التي يمضون إليها بكل صلف متلبسين عباءة الوطنية ونخبة المثقفين فيما هم حقيقة لا يمثلون إلا بقايا من مكونات الدولة العميقة والفاسدة التي يتقاسمها المتنفذين و ورجال القبيلة والدين وجنرالات الحرب ، وكم أضحكني الدكتور وهو يتقمص الحريص على لملمة الشمل اليمني الذي يعرف هو قبل غيره من عصف به ومزقه و أوصله إلى حد الفرقة والانقسام ومعللا مصيبة اليمنيين ومظالمهم وعذاباتهم كنتاج لحالات الإقصاء والتهميش لقطاع واسع من أبناء شعبنا الجنوب ممن أسهموا بفعالية في تجذير الوحدة وتعزيزها ، وبدورنا نسأل الدكتور : من أقصى من ؟ ومن استبعد من ؟).

وقال : (تدعون شعبنا في مشروعكم المقيت والخطير إلى الجلوس على طاولة الحوار وأنتم تعلمون أن الاتفاقيات تجف لحظة التوقيع عليها وقبل أن تجف أحبار أقلامهم ... كيف لنا يا دكتور أن نتحاور مع من لا يحترم العهود والمواثيق ؟ ".

واختتم رده بالقول :"والطامة الكبرى كما ورد في الفقرة 9 والتي خصصت للتأكيد على شرعية مجلس النواب المنتهي الصلاحية الذي ظل أعضاؤه يتفرجون على أبناء شعبنا وهم يذبحون في الشوارع والساحات في صنعاء وتعز وعدن وأبين والضالع وآلتي فسرناها بخباثة المبادرة وكأنها توحي إلى دعوة انعقاد دورة طارئة لمجلس النواب باكتمال النصاب بهدف عزل الرئيس المنصور انطلاقا من قوله أن المجلس يستطيع أن يمنح الشرعية لأي سلطة انتقالية ... لأولئك نقول : كفاكم عبثا بالوطن واستغفالا لعقولنا! ، وحذارنا لكم من أن تلعبوا بالنار لأن نار شعبنا الجنوبي ومقاومته الباسلة وحراكه الصامد هائجة على لصوص الأوطان والانتهازيين والمحسوبين على الثقافة الإنسانية الذين يتاجرون بقضية شعبنا مقابل منحهم بعض الامتيازات .. واعلموا أن صبرنا قد نفد من أفعالكم وزيفكم ونفاقكم ..عودوا إلى رشدكم وتعالوا لنعزز معا وحدتنا الداخلية ..والجنوب يتسع للجميع) .